أنا والهرم

ماهر مصطفى عليمات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنا والهَرِم

الحمد لله العليم الحكيم، والصلاة والسلام على أحكم الخلق وأعلمهم نبيّنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه مجموعةٌ من النصائح أهداني أغلبها هَرِمٌ مُجَرِّبٌ شِبه أُمّيٍّ كان يزوريني في مكان العمل الخاصّ بي كلّما أتى السوق، كتبتها بالفصحى، وقد قرأت وبحثت في كتب أهل العلم فوجدت لها ما يؤيدها، فخطر ببالي أن أجمعها في كُتيّبٍ عسى أن ينتفع بها الناس، فأنتفع بالأجر، وينتفع ذلك الهَرِمُ –أطال الله عمره– بأجر نصائحه،

وقد جعلتها كقواعد في هذه الحياة، فقد انتفعت بتطبيقها كثيرًا قبل أن أقدّمها للناس، وهي قواعد في التعامل مع الناس تحديدا، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

حرّره الفقير إلى الله

ماهر مصطفى عليمات

في ٢٨ شعبان ١٤٤٣هـ

الموافق ٣١ آذار ٢٠٢٢

الأردن/المفرق

القاعدة ١:

لا تتعب نفسك في محاولة إرضاء الجميع فلن تنال من ذلك– غالبًا– إلّا التعب

مجنونٌ من يظنّ أنّ الناس سيرضون عنه أو سيحسنون به الظنّ ولو بذل لهم الغالي والنفيس، قال الحسن البصري: (إنّي لما رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم، علمت أنّهم لا يرضون عن مخلوقٍ مثلهم)[١]

فلا تتعبوا أنفسكم مع الخبثاء في إثبات حسن نيّاتكم لهم، فكما قال المتنبّي:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهُ وصدّق ما يعتادهُ من تَوَهّمِ[٢]

[١] الزهد الكبير، أبو بكر البيهقي: ١٠٥

[٢] عروس الافراح، بهاء الدين السبكي: ٣٣٨/٢

القاعدة ٢:

لا تقابل حاسدك المسيء بالإساءة فيجد لنفسه عذرًا في إساءته إليك

فإن حسدك أحدٌ من إخوانك على فضيلةٍ ظهرت منك فسعى في مكروهك أو تقوّل عليك ما لم تقل، فلا تقابله بمثل ما قابلك به، فيعذر نفسه في الإساءة، وتشرع له طريقاً لما يحبه فيك، ولكن اجتهد في التزيد من تلك الفضيلة التي حسدك عليها فإنك تسوؤه من غير أن توجب عليك حجة[1].

[1] لباب الآداب، أسامة بن منقذ: ٤٥٢

القاعدة ٣:

لا تنكر على الناس فيما يحتمل الصواب

فقد تندم إذا بان لك صوابهم فيما بعد، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله معلّقًا على قصّة خرق السفينة وإنكار موسى عليه السلام على الخضر خرقه للسفينة مع إمكان أن يصلحها بعد خرقها، وقد فعل ذلك وأصلحها بخشبةٍ كما في صحيح مسلم[١]، قال: (فيستفاد منه وجوب التأنّي عن الإنكار في المحتملات)[٢].

[١] صحيح مسلم، حديث رقم: ٢٣٨٠

[٢] فتح الباري، ابن حجر: ١/٣٢٥

القاعدة ٤:

لا ترفع سقف توقعاتك بالناس

وكن مستعدًّا للخذلان في أيّ لحظة، عندها ستكون الصدمة خفيفة وربما لن تحسّ بها، فقد قال النبي ﷺ: (إنّما الناس كالإبل المائة، لا تكاد تجد فيها راحلة)[١].

وأوصى عمير بن حبيب رضي الله عنه بنيه فقال: (وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطّن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله، إنّه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسَّ الأذى)[٢].

فمن لم يرفع سقف توقّعاته بأحدٍ ستكون صدمته خفيفة، قال ابن حزم رحمه الله: (وطّن نفسك على ما تكره؛ يَقِلُّ همُّك إذا أتاك)[٣].

---

[١] رواه البخاري برقم: ٦١٣٣، ومسلم برقم: ٢٥٤٧

[٢] الأمالي، القالي: ٣٢١

[٣] الأخلاق والسير، ابن حزم الظاهري: ٩٥

القاعدة ٥:

لا تقبل من أحدٍ أن يفضّلك على من هو أحسن منك

فمن قبل من الناس ذلك، فقد رفع نفسه عندهم إلى رتبةٍ لا تنبغي له، والناس ستعامله بناءً على هذه الرتبة، فإذا بان لهم أنّه خلافها صغُرَ في عيونهم، ولهذا لما سمع إبراهيم الحربي رحمه الله بعض الذين يجالسونه يفضلونه على الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، قال لهم: (ظلمتموني بتفضيلكم لي على رجلٍ لا أشبهه ولا ألحق به في حال من أحواله، وأقسم بالله ألا يسمعهم شيئًا من العلم أبدا)[١].

[١] سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٤٢٢/١

القاعدة ٦:

جالس الناس وخالطهم بتوسّط، ولكن كن مستعدًّا لأن تسمع وترى منهم ما لا تحب

فإن كنت مستعدًّا لذلك فإنّك لن تنصدم عند حدوث ما تكره، وسيقلّ همّك، قال ابن حزم الظاهري رحمه الله: (من جالس الناس لم يَعْدم همًّا يؤلم نفسه، وإثمًا يندم عليه في معاده، وغيظًا يُنْضِجُ كبده، وذلًا ينكّس همّته)[1].

[1] الأخلاق والسير، ابن حزم: ٩٧

القاعدة ٧:

لا تدفن محاسن غيرك لزلّةٍ ارتكبها معك

فالحكم على الناس يؤخذ بالجملة، فلا يمدح المرء كلّ المدح بعملٍ واحدٍ جميلٍ وهو طوال يومه فيما هو قبيح، كما لا يُذمّ المحسن بزلّةٍ واحدةٍ وهو المحسن أغلب يومه، قال الإمام الذهبي: (والكمال عزيز، وإنّما يمدح العالم بكثرة ما له من الفضائل، فلا تدفن المحاسن لورطة)[1].

[1] سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٢/٣١٠

القاعدة ٨:

لا تمدح غيرك قبل أن تخالطه وتعامله

فكم من مادحٍ ندم على مدح فلانٍ من الناس بعد أن انقلب عليه، وحتّى لا تتهم بالتناقض بعد أن ينقلب الممدوح أو يظهر على حقيقته، فقد سَمِعَ الفاروق رضي الله عنه رجلًا يثني على رجل، فقال: (أسافرت معه؟ قال: لا، قال: أخالطته؟ قال: لا، وفي رواية أنّه سأله: فعاملته؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إله إلّا هو ما تعرفه)[١].

فإذا مدحت فامدح الأموات فإنّهم لا يتغيّرون، قال المقداد بن الأسود رضي الله عنه: (لا أقول في رجلٍ خيرًا ولا شرًّا حتّى أنظر ما يختم له بعد شيءٍ سمعتُه من النبيّ ﷺ قيل: وما سمعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لَقلبُ ابن آدم أشدّ انقلابًا من القدر إذا اجتمعتْ غليانا)[٢].

---

[١] مناقب عمر بن الخطاب، ابن الجوزي: ١٥٨

[٢] رواه الإمام أحمد برقم: ٢٣٨١٦، وصححه الألباني في الصحيحة: ٣٤٧/٤

القاعدة ٩:

لا تقرّبْ عدوّ عدوّك لتغيظه

فإنّ تقريبك له ينتج لك عدوًّا جديدًا فتضطرّ حينها للبحث عن عدوٍ لعدوّ عدوّك ولن تنتهي حتّى تنتهي، حينها ستدرك أنّك كنت العدوّ الأوّل لنفسك، قال ابن حزم رحمه الله: (وأمّا مقرّب أعدائه فذلك قاتل نفسه)[١].

[١] الأخلاق والسير، ابن حزم الظاهري: ٩٩

القاعدة ١٠:

لا ترفع أحدًا فوق منزلته، فيضع من قيمتك بمقدار ما رفعت منه

وأغلبنا يرفع الناس فوق منزلتهم فإذا قابلوا إحساننا بالإساءة صار شعارنا: "اتقِ شرّ من أحسنت إليه" ولا نلوم أنفسنا على وضعها الإحسان في غير محله، قال الإمام الشافعيّ رحمه الله: (ما رفعت من أحدٍ فوق منزلته إلّا وضع منّي بمقدار ما رفعت منه)[١].

[١] سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٨/٢٥١

القاعدة ١١:

اجعل إحسانك لمن يستحقّ من الناس

فمن الناس من إذا أحسنت إليه رأى ذلك حقًّا واجبًا له عليك تأديته في الصباح والمساء، قال ابن حبّان رحمه الله: الهمج من الناس إذا أُحسن إليه يرى ذلك استحقاقًا منه له، ثم يرى الفضل لنفسه على المحْسِن إليه، وذكر بيتين أنشدهما له الكريزي كعلاجٍ لهذا الصنف من الناس:

إنّ ذا اللؤم إذا أكرمته ... حسب الإكرام حقًّا لزمكْ
فأهنه بهوانٍ ، إنّه ... إن تُهِنه بهوانٍ أكرمكْ[1]

قال خالد بن صفوان: (لا تصنع المعروف إلى ثلاثة: الفاحش، واللئيم، والأحمق، فأمّا الفاحش فيقول: إنّما صنع هذا بي اتّقاءً لفحشي، وأمّا الأحمق فلا يعرف المعروف فيشكره، وأمّا اللئيم فكالأرض السّبخة لا تُثمر ولا تَنْمِي)[2].

[1] روضة العقلاء، ابن حبّان: ٢٥٦

[2] لباب الآداب، أسامة بن منقذ: ٣٥٤

القاعدة ١٢:

لا تدخل في حوارٍ مع شخص لا يبحث في الحوار إلّا عن زلّتك

فإذا رأيت خصمك في الحوار يبحث عن عثرتك؛ فإنّه لا فائدة من نقاشه، وهذا دليلٌ على أنّ خصمك لا يبحث عن الحقّ وإنّما يريد الانتصار لنفسه، وقد وصفهم ابن حزم رحمه الله بقوله: (فهذه أفعال الأرذال الذين لا يفلحون أبدا)[١].

[١] الأخلاق والسير، ابن حزم الظاهري: ١٩٣

القاعدة ١٣:

لا تصاحب الشخص الملول

بل فِرَّ منه فرارك من المجذوم؛ فتاريخ انتهاء صحبتكما هو بداية مَلَله، وكما قال ابن حزم رحمه الله عن الملول: (لا يصحّ له إخاء، ولا يثبت على عهد، ولا يصبر على إلف، ولا تطول مساعدته لمحبّ، ولا يُعْتَقَدُ منه ودٌّ ولا بغضة)[١].

[١] طوق الحمامة، ابن حزم الظاهري: ١٢٨

القاعدة ١٤:

ابتعد عن الذين يعمّمون أحكامهم على الجميع

وهم الأشخاص الذين إذا غدرهم صاحبٌ وصفوا جميع الأصدقاء بالغدّارين، وإذا خدعهم لئيمٌ وصفوا جميع من حولهم باللئام ... فإنّك إن بقيت معهم فأنت عندهم بلا شكٍّ أحد الغدّارين أو اللئام ... إمّا الآن أو في المستقبل القريب.

يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (اسمع إلى عالم الخفيات جلَّ وعلا يقول: ﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[1]، فإياك والتعميم فتقع في الخطر أو في الكذب)[2].

[1] سورة المائدة: ٨١

[2] تفسير العثيمين "المائدة"، محمد بن عثيمين: ٢/٢٥٦

القاعدة ١٥:

لا تعفُ عن اللئيم إذا ظلمك

فالعفو عن اللئيم يشجّعه على ظلمك وظلم أمثالك والتمادي في الظلم، وهذا مشاهدٌ معلوم، وقد نبّه على هذا ابن حزم رحمه الله فذكر أنّ العفو عن هؤلاء ليس مروءة ولا فضيلة، بل هو مهانةٌ وضعفٌ وتضريةٌ لهم على التمادي على ذلك الخلق المذموم، وإنّما تكون المسامحة مروءةً لأهل الإنصاف المبادرين إلى الإنصاف والإيثار[١].

[١] الأخلاق والسير، ابن حزم الظاهري: ١٢٣

القاعدة ١٦:

لا تنخدع بثناء الجهّال عليك

وخاصّةً إذا مدحك مَنْ تعرف أنّه لا يعرف عنك الكثير، أو من يمدحك بما تعلم أنّه ليس فيك، فإيّاك أن يزيدك ثناؤهم شيئًا -اللهمّ إلّا أن يزداد تواضعك-، قال ابن القيّم رحمه الله: (فكم من مستدرجٍ بالنعم وهو لا يشعر مفتونٍ بثناء الجهّال عليه؟)[١].

[١] مدارج السالكين، ابن القيّم: ١٨٩/١

القاعدة ١٧:

لا تتواضع للمتكبّر

فقد قال الله تعالى: ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبّرون في الأرض بغير الحقّ﴾[١]، قال الراغب الأصفهاني رحمه الله: (فَشَرَطَ غير الحق)[٢] ، أي أنّ بعض التكبّر غير مذمومٍ إذا كان بحقٍّ ومنه التكبّر على المتكبّر.

[١] سورة الأعراف: ١٤٦

[٢] الذريعة، الراغب الأصفهاني: ٢١٦

القاعدة ١٨:

لا ترهق نفسك بالتفكير فيمن يكرهك

فكثيرٌ من الذين يكرهوننا لا يقدّم كرههم لنا شيئا، وحتّى حبّهم قد لا يكون له تأثيرٌ في حياتنا، وقد قيل للمزني رحمه الله: (إنّ فلانًا يبغضك! فقال: ليس في قربه أُنس، ولا في بُعده وحشة)[١].

[١] الآداب الشرعية، ابن مفلح: ٣/٣٧٥

القاعدة ١٩:

لا تهدر وقتك في مداراة من يبحث عن أتفه الأسباب ليقطع علاقته بك

فإنّ المبالغة في المداراة تهوّنك عنده، بل هي سببٌ في أن يتجرّأ عليك؛ لأنّ أغلب من نداريهم هم من لا يعرفون قدرنا، لذا لا بدّ من الحزم في العديد من المواقف ولو كلّفك هذا بعض الخسائر مقابل الحفاظ على كرامتك، قال الشاعر:

لا خير في ودِّ من تواصلهُ ... وأنت من ودِّه على وجلِ[1]

[1] الصداقة والصديق، التوحيدي: ٤٦٧

القاعدة ٢٠:

لا تشدّ أزرك بأحدٍ إن استطعت، أو فاستند على من تظنّ ظنًّا راجحًا أنّه لا يخذلك

فإنّك إن استندت إلى حائطٍ مائلٍ فإمّا أن يسحبك معه إذا سقط، وإمّا أن يُغَبِّرَ وجهك وثيابك وفي الحالتين أنت الخاسر، فكثيرٌ من الناس من لسان حالهم يقول ما قالته العرب في أمثالها: (إن كنت بي تَشُدُّ أزرك فأرْخِه)، قال الجوهري معناه: (إن كنت تعتمد عليَّ في حاجتك حُرِمْتَها)[1].

[1] جمهرة الأمثال، الجوهري: ١/١٦٤

القاعدة ٢١:

لا تجزع من كلام الناس عنك بما ليس فيك

فمن وطّن نفسه على هذا قلّ التفاته لكلام الناس خاصّة من يعرف نفسه، قال مالك بن دينار: (من عرف نفسه لم يضرّه ما قال الناس فيه)[١] ، ولسان حاله يقول ما قاله الشاعر:

ولقد أمُرُّ على اللئيم يسبني فمضيت ثمّة قلتُ لا يعنيني[٢]

٢

[١] العقد الفريد، ابن عبد ربه: ٣٤٢/٢

[٢] تفسير الراغب الأصفهاني، الراغب الأصفهاني: ٢٦٠/١

القاعدة ٢٢:

لا تخبر أحدًا بسرّك، فإن فعلت فاحرص على أن يكون لمن تثق بأمانته

قال أبو سليمان البُستي: (احفظ أسرارك وشدّ عليك إزارك)[١] ، وفي القصيدة الزينبيّة المشهورة:

وكذاك سر المرء إن لم يطوه نشرته ألسنة تزيد وتكذب[٢]

[١] العقد المذهب، ابن الملقن: ٥٨

[٢] نوادر الخلفاء، الإتليدي: ٢٦٣

القاعدة ٢٣:

لا تطلب حاجتك إلّا ممّن إذا لم ينفعك لم يضرّك

فإنّ بعض الناس إذا أتاهم صاحب حاجةٍ احتقروه وردّوه، قال أَبُو حاتم: (لا يجب للعاقل أن يتوسل في قضاء حاجته بالعدوّ، ولا بالأحمق، ولا بالفاسق، ولا بالكذّاب، ولا بمن له عند المسئول طعمة، ولا يجب أن يجعل حاجتين في حاجة، ولا أن يجمع بين سؤالٍ وتقاضٍ، ولا يظهر شدّة الحرص في اقتضاء حاجته، فإنّ الكريم يكفيه العلم بالحاجة دون المطالبة والاقتضاء)[1] ، وفي هؤلاء قال الشاعر:

أقسم بالله لرضخ النوى ... وشرب ماء القلب المالحة

أعزّ للإنسان من حرصه ... ومن سؤال الأوجه الكالحة[2]

[1] روضة العقلاء، ابن حبان: ٢٥٠

[2] شعب الإيمان، البيهقي: ١٧١/٥

القاعدة ٢٤:

لا تقارن نفسك أو حالتك الاجتماعيّة بأحد أعلى منك

وتأمّلوا هذه المقارنات كيف فعلت بأصحابها، ففي الأولى قارن أبناء يعقوب عليه السلام أنفسهم بيوسف عليه السلام: ﴿ليوسف وأخوه أحبّ إلى أبينا منّا ونحن عصبة﴾[١]، والنتيجة: ﴿وتصدّق علينا﴾[٢].

وفي الثانية قارن إبليس نفسه بآدم عليه السلام: ﴿أنا خيرٌ منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين﴾[٣]، والنتيجة: ﴿اخرج منها مذءومًا مدحورا﴾[٤].

ولهذا قال النبي ﷺ: (انظروا إلى مَن أسفلَ منكم، ولا تنظروا إلى مَن هو فوقَكم، فهو أجدرُ أن لا تزدروا نعمةَ الله عليكم)[٥].

---

[١] سورة يوسف: ٨

[٢] سورة يوسف: ٨٨

[٣] سورة الأعراف: ١٢

[٤] سورة الأعراف: ١٨

[٥] رواه مسلم برقم: ٢٩٦٣

القاعدة ٢٥:

إيّاك أن يدفعك إنكار البعض لإحسانك أن لا تحسن لغيرهم

بل يكون حاله كما قال الفضيل بن عياض رحمه الله: (إن جُهل عليه ، **وإن أُسيء إليه أحسن**)[١] ، والله تعالى أخبرنا أنّه: ﴿لا تزر وازرةٌ وزر أخرى﴾[٢]، أي لا تُؤخذ نفسٌ بذنب نفس[٣].

[١] مكارم الأخلاق، الخرائطي: ٤٤

[٢] سورة الأنعام: ١٦٤

[٣] تفسير النسفي، النسفي: ٨٣/٣

القاعدة ٢٦:

لا تضع نفسك في موضعٍ يعرّضك للتهمة

فكثيرٌ من الناس يضع نفسه في شبهةٍ أو شبهاتٍ ثمّ يُطالب الناس بإحسان الظنّ فيه، فيلومه ولا يلوم نفسه، قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (ومن تعرض للتهمة فلا يلومنّ من أساء به الظن)[1].

[1] روضة العقلاء، ابن حبان: ٩٠

القاعدة ٢٧:

لا تستمع لمن ينصحك أمام الناس، وأسكته بأدب

فإنّ الذي ينصح أمام الناس يفضح، ومن لم يخجل من فضيحتك، فلا تخجل من إسكاته، قال مِسْعَر: (رحم الله من أهدى إليَّ عيوبي في سرٍّ بيني وبينه، فإنّ النصيحة في الملأ تقريع)[١] ، والنصيحة في السرِّ محض المنفعة[٢]، فاستمع لها بقلبك وعقلك.

[١] الآداب الشرعية، ابن مفلح: ١/٢٩٠

[٢] تفسير الرازي، الفخر الرازي: ١٠/١٢٤

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١ الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح المقدسي، ط٢ ١٤٢٤-٢٠٠٤ دار الكتب العلمية-بيروت

٢ الاخلاق والسير، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، تحقيق: إيقار رياض، عبد الحق التركماني، ط٣ ١٤٣٠-٢٠٠٩، دار ابن حزم-بيروت

٣ الأمالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي، تحقيق: صلاح هلل، سيد الجليمي، ١٤٣٣-٢٠١٢، دار الكتب الثقافية-بيروت

٤ تفسير الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، ط٣ ١٤٢٠، دار إحياء التراث العربي-بيروت

٥ تفسير الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد بسيوني، ط١ ١٤٢٠-١٩٩٩، كلية الآداب-جامعة طنطا

٦ تفسير العثيمين "المائدة"، محمد بن صالح العثيمين، ط٢ ١٤٣٥، دار ابن الجوزي-السعودية

٧ تفسير النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، تحقيق: يوسف بديوي، ط١ ١٤١٩-١٩٩٨، دار الكلم الطيب-بيروت

٨ جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، ط ١٤٣٣-٢٠١٢ المكتبة العصرية بيروت-صيدا

٩ الذريعة إلى مكارم الشريعة، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصبهاني، تحقيق: أبو اليزيد العجمي، ط٢ ١٤٣١-٢٠١٠، دار السلام-القاهرة

١٠ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محيي الدين، محمد عبد الرزاق، محمد حامد، ط٤ ١٤٢٧-٢٠٠٦ دار الكتب العلمية-بيروت

١١ الزهد الكبير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، تحقيق: عامر أحمد، ط٣ ١٩٩٦، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت

١٢ سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد الشبراوي، ط ١٤٢٧-٢٠٠٦، دار الحديث-القاهرة

١٣ شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار الندوي، ط١ ١٤٢٣-٢٠٠٣، مكتبة الرشد-الرياض

١٤ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط٥ ١٤١٤-١٩٩٣، دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق

١٥ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٣٧٤-١٩٥٥، دار إحياء التراث العربي-بيروت

١٦ الصداقة والصديق، أبو حيان التوحيدي، تحقيق: الشربيني شريدة، ط ١٤٢٨-٢٠٠٧، دار الحديث-القاهرة

١٧ طوق الحمامة في الألفة والأُلّاف، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، عني به: إبراهيم آغا، دار الأرقم-بيروت

١٨ عروس الأفراح، أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، ط١ ١٤٢٣-٢٠٠٣، المكتبة العصرية-بيروت

١٩ العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي، ط١ ١٤٠٤، دار الكتب العلمية-بيروت

٢٠ العقد المذهب، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق: أيمن نصر، سيد مهني، ط١ ١٤١٧-١٩٩٧، دار الكتب العلمية-بيروت

٢١ فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١ مكتبة مصر-القاهرة

٢٢ لباب الآداب، الأمير أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد شاكر، ط٤ ١٤٤٠-٢٠١٩، مكتبة السنة-القاهرة

٢٣ مدارج السالكين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد البغدادي، ط٣ ١٤١٦-١٩٩٦، دار الكتاب العربي-بيروت

٢٤ المسند، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله التركي، ط ١ ١٤٢١-٢٠٠١، مؤسسة الرسالة

٢٥ مكارم الأخلاق، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، تحقيق: أيمن البحيري، ط١ ١٤١٩-١٩٩٩، دار الآفاق العربية-القاهرة

٢٦ مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: زينب القاروط، ط١ ١٤٢٤-٢٠٠٣، دار الكتب العلمية-بيروت

٢٧ نوادر الخلفاء=إعلام الناس بما وقع للبرامكة، محمد المعروف بدياب الإتليدي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، ط١ ١٤٢٥-٢٠٠٤، دار الكتب العلمية-بيروت